

آداب الصحبة

للعقول .

ومن آدابها الإغضاء عن الصديق في بعض المكاره .

49 - أنشدني أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ قال أنشدني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي ... صبرت على بعض الأذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي بنفسي ففرت ...
وجرعتها المكروه حتى تجرعت ... ولو جملة جرعتها لاشمأزت ... فيا رب عز ساق للنفس ذلة ...
ويا رب نفس بالتذل عزت

50 - أنشدني محمد بن عبد الله الرازي قال أنشدني ابن مسلم قال أنشدني ثعلب ... أغمص عيني عن صديقي متعمدا ... كأني بما يأتي من الأمر جاهل ... وما بي جهل غير أن خليقتي ...
تطيق احتمال الكره فيما يحاول

51 - أنشدني محمد بن طاهر الوزيري قال أنشدني المطرفي لبعضهم وهو بشار بن برد الأعمى ...
إذا كنت واحدا أوصل أخاك ... فإنه مقارف ذنب واحد ومجانبه